النِّسَاءُ فِي القُرْآنِ

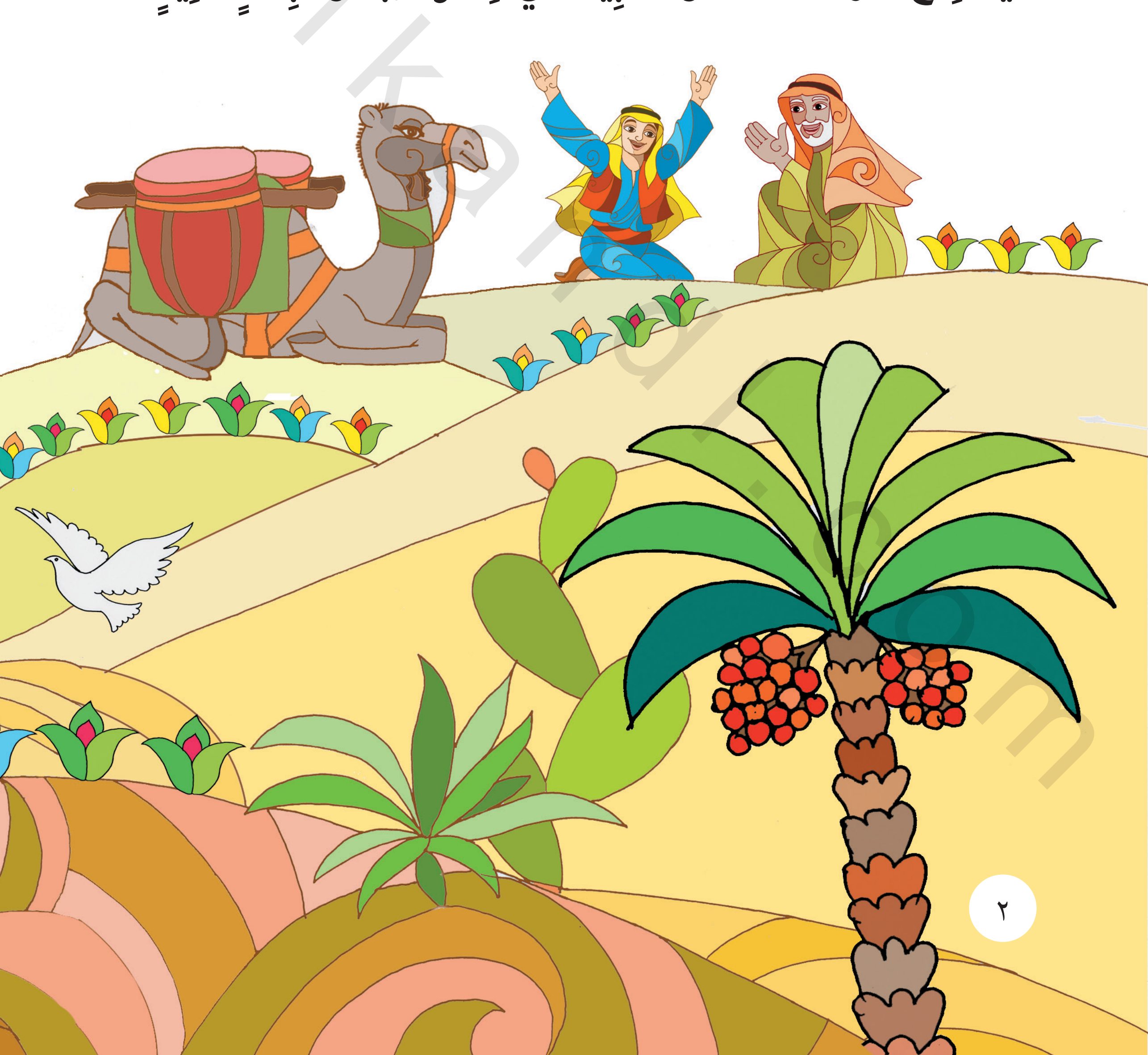
امْرَأَةُ العَزِيزِ

تأليـف: محمد المطارقي
رســوم: محمــد نبيــل
تدقيـق: قسم اللغة بالدار
إشراف فني وجرافيك: سمـر قنـاوي

المطارقي، محمد.
امرأة العزيز
تأليف/ محمد المطارقي، ـ الجيزة
شركة ينابيع، ٢٠١٦
ص؛سم ـ (سلسلة النساء في القرآن)
تدمك: ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٩٨ ٣ ٥٩٧
١- قصص الأطفال.
٢-قصص القرآن
٣- النساء في القرآن
أ- العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: ١٠١٧٣/ ٢٠١٦

obeikandi.com

كَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الـمُسَافِرِينَ يَتَحَرَّكُونَ مِنْ بِلادِ الشَّامِ مُتَّجِهِينَ إِلَى مِصْرَ، وَأَثْنَاءَ مُرُورِهِمْ أَرْسَلُوا أَحَدَهُمْ لِيَأْتِيَ لَـهُمْ بِـمَاءٍ مِنَ البِئْرِ، وَبَيْنَمَا هُوَ يُدْلِي دَلْوَهُ وَيَرْفَعُهُ لأَعْلَى إِذَا بِهِ يَجِدُ العَجَبَ العُجَابَ؛ لَقَدْ وَجَدَ غُلامًا رَائِعَ الحُسْنِ، يُشِعُّ وَجْهُهُ بِالنُّورِ. اسْتَبْشَرَ الرَّجُلُ خَيْرًا، وَقَالَ: يَا فَرْحَتِي هَذَا غُلامٌ. وَحَمَلَـهُ وَذَهَبَ بِهِ إِلَى القَافِلَةِ، قَالُوا: عَلَيْنَا أَنْ نَتَكَتَّمَ أَمْرَ هَذَا الغُلامِ حَتَّى لا يَفْتَضِحَ أَمْرُنَا، لأَنَّنَا سَوْفَ نَبِيعُهُ فِي مِصْر. وَبَاعُوهُ بِثَمَنٍ قَلِيلٍ؛



obeikandl.com

دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ، وَبِهَذَا قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ يَتِمَّ إِنْقَاذُ سَيِّدِنَا يُوسُفَ مِنْ أَعْمَاقِ البِئْرِ.

وَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ كُبَرَاءِ مِصْرَ وَسَادَتِهِمْ، رُبَّمَا رَئِيسُ الشُّرْطَةِ، أَوْ أَحَدُ الوُزَرَاءِ المَعْرُوفِينَ يُسَمَّى «العَزِيزُ»، وَمَا إِنْ رَأَى يُوسُفَ حَتَّى شَعَرَ أَنَّ هَذَا الغُلامَ يَحْمِلُ أَمَارَاتِ النَّبَاهَةِ وَالذَّكَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَبْنَاءٌ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: أُرَبِّي هَذَا الغُلامَ، وَأَجْعَلُهُ مِثْلَ ابْنِي. وَعَرَضَ الفِكْرَةَ عَلَى زَوْجَتِهِ فَرَاقَتْ لَهَا وَأَعْجَبَتْهَا، وَوَافَقَتْ فِي الحَالِ؛ لأَنَّهَا كَانَتْ تَتَمَنَّى أَيْضًا أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ. وَهَكَذَا عَاشَ يُوسُفُ فِي قَصْرِ العَزِيزِ.



وَتَـمُرُّ الأَيَّامُ.. وَيَكْبَرُ يُوسُفُ، وَيُصْبِحُ شَابًّا يَافِعًا سَاطِعَ الجَمَالِ، رَائِعَ الحُسْنِ، وَكَانَ أَيْضًا كَرِيمَ الخِصَالِ، طَيِّبَ القَلْبِ، شَدِيدَ الإِيمَانِ، تَرَبَّى عَلَى مَوَائِدِ الأَنْبِيَاءِ، وَاتَّصَفَ بِأَخْلاقِهِمْ.. وَلا تَتَعَجَّبْ يَا صَدِيقِي؛ فَإِنَّ يُوسُفَ كَانَ يُعرَفُ بِالكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ، وَجَمِيعُهُمْ أَنْبِيَاءُ، وَهُمْ: (يُوسُفُ بنُ



يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ) عَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلامُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَزِيزُ مِصْرَ يَزْدَادُ إِعْجَابُهُ بِيُوسُفَ كُلَّ يَوْمٍ، وَلَقَدْ أَحَبَّتْهُ امْرَأَةُ العَزِيزِ، وَرَاحَتْ تُفَكِّرُ فِيهِ، وَفِي جَمَالِهِ، وَتَقُولُ فِي نَفْسِهَا: حَبَّذَا لَوْ أَحَبَّنِي يُوسُفُ كَمَا أُحِبُّهُ. وَأَحَسَّتْ أَنَّـهَا تَضْعُفُ أَمَامَ حُسْنِهِ الـمُبْهِرِ، فَقَرَّرَتْ أَنْ تَدْعُوهُ لِنَفْسِهَا، فَمَاذَا فَعَلَتْ؟

ارْتَدَتْ زَوْجَةُ العَزِيزِ أَجْمَلَ ثِيَابِـهَا، وَصَرَفَتِ الخَدَمَ، وَغَلَّقَتْ كُلَّ أَبْوَابِ القَصْرِ، وَلَـمْ يَعُدْ فِي القَصْرِ سِوَى هِيَ وَيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ، حَاوَلَتْ أَنْ تَقْتَرِبَ مِنْهُ، وَتَدْعُوهُ لأَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهَا هُوَ أَيْضًا.. قَالَتْ لَهُ: أَنَا أُحِبُّكَ جِدًّا جِدًّا يَا يُوسُفُ.. أُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِنْ زَوْجِي.لَكِنَّ يُوسُفَ الكَرِيمَ صَدَّهَا، وَقَالَ لَـهَا إِنَّ زَوْجَهَا هَذَا سَيِّدُهُ، وَقَدْ رَبَّاهُ وَأَحْسَنَ مُعَامَلَتَهُ، وَلا يُـمْكِنُ لَهُ أَنْ يَخُونَـهُ.. وَرَفَـضَ أَنْ يَتَنَـازَلَ عَـنْ قِيَمِـهِ الفَاضِلَـةِ.. وَأَخْلاقِـهِ الكَرِيمَـةِ..

obeikandl.com

هَدَّدَتْهُ بِالسِّجْنِ.. لَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَمَّ، وَأَصَرَّ عَلَى مَوْقِفِهِ وَلَمْ يَعْبَأْ بِهَا، وَأَخَذَ يُحَاوِلُ التَّمَلُّصَ مِنْهَا.. وَجَرَى فِي رَدَهَاتِ القَصْرِ.. وَجَرَتْ زَوْجَةُ العَزِيزِ وَرَاءَهُ، لأَنَّهَا كَانَتْ شَغُوفَةً جِدًّا بِهِ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْنَعَ نَفْسَهَا عَنْهُ.. جَذَبَتْهُ مِنَ القَمِيصِ فَتَمَزَّقَ. فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ.. دَخَلَ زَوْجُهَا وَأَخَذَتْهُ الدَّهْشَةُ.. وَاسْتَطَاعَتِ الزَّوْجَةُ أَنْ تَحْتَالَ عَلَى زَوْجِهَا، وَتَتَّهِمَ يُوسُفَ بِالخِيَانَةِ وَهِيَ تَبْكِي بِشِدَّةٍ.. بِالطَّبْعِ هِيَ كَانَتْ تُمَثِّلُ دَوْرَ المَظْلُومَةِ.



حَاوَلَ يُوسُفُ أَنْ يُبَرِّئَ نَفْسَهُ مِنْ تِلْكَ التُّهْمَةِ البَاطِلَةِ.. قَالَ لِسَيِّدِهِ: بَلْ هِيَ الَّتِي جَرَتْ وَرَائِي. وَتَأَكَّدَ لِلْعَزِيزِ أَنَّ يُوسُفَ بَرِيءٌ.. فَقَالَ لَهُ: يَا يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَلا تَتَحَدَّثْ بِهِ لأَحَدٍ. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَالَ لَهَا: أَمَّا أَنْتِ فَقَدِ

ارْتَكَبْتِي ذَنْبًا وَعَلَيْكِ أَنْ تَسْتَغْفِرِي مِنْهُ.... كَانَ العَزِيزُ يُرِيدُ أَنْ يَـمْنَعَ أَلْسِنَةَ النَّاسِ مِنَ الكَلامِ عَنْهُ وَعَنْ زَوْجَتِهِ حَتَّى لا يُصْبِحُوا جَمِيعًا حَدِيثَ النَّاسِ هُنَا وَهُنَاكَ.. لَكِنَّ الأَمْرَ قَدِ انْكَشَفَ.. وَنَقَلَ الخَدَمُ مَا حَدَثَ فِي القَصْرِ.. وَصَارَتِ النِّسْوَةُ بِالْـمَدِينَةِ يَتَّهِمْنَ امْرَأَةَ العَزِيزِ.. وَيَتَّهِمْنَ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - أَيْضًا. يَقُلْنَ فِي مَجَالِسِهِنَّ: هَلْ سَمِعْتُنَّ مَا حَدَثَ.. إِنَّ امْرَأَةَ العَزِيزِ تُحِبُّ فَتَاهَا الَّذِي يُدْعَى يُوسُفَ.. تُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْ زَوْجِهَا!!

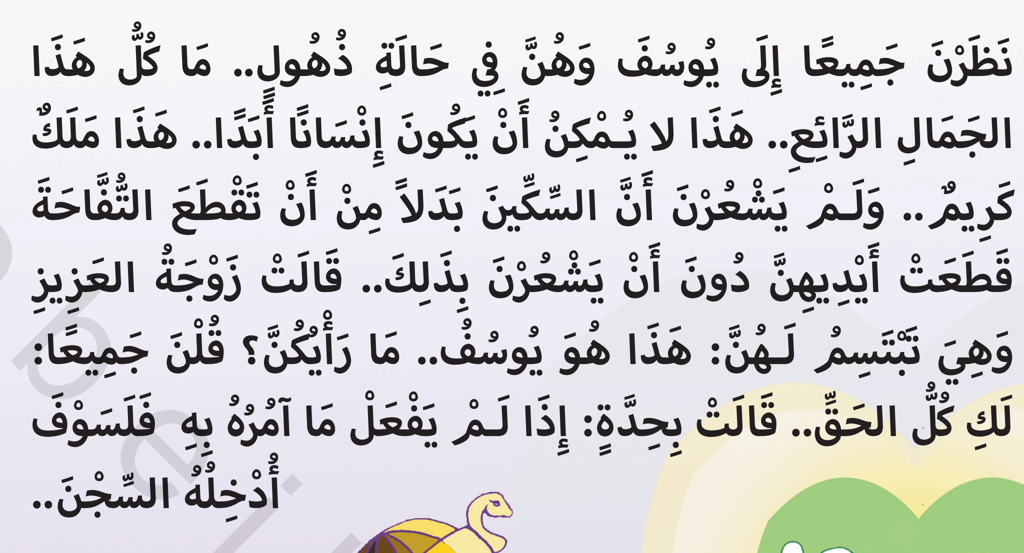




كَانَتْ زَوْجَةُ العَزِيزِ امْرَأَةً ذَكِيَّةً، وَهِيَ تَعْلَمُ مَا يَدُورُ فِي رُؤُوسِ هَؤُلاءِ النِّسْوَةِ.. قَالَتْ لِنَفْسِهَا: إِنَّهُنَّ يَتَحَدَّثْنَ عَنِّي وَعَنْ يُوسُفَ.. وَهُنَّ لَمْ يُشَاهِدْنَ يُوسُفَ.. سَأُدَبِّرُ خُطَّةً تَقْطَعُ أَلْسِنَتَهُنَّ عَنِ الكَلامِ.

وَفِي يَوْمٍ أَقَامَتْ زَوْجَةُ العَزِيزِ حَفْلَةً كَبِيرَةً وَدَعَتْ إِلَيْهَا جَمِيعَ النِّسْوَةِ اللَّائِي بِالْمَدِينَةِ، خَاصَّةً سَيِّدَاتِ الْمُجْتَمَعِ الرَّاقِي.. أَجْلَسَتْهُنَّ عَلَى الكَرَاسِيِّ الفَخْمَةِ.. وَأَعْطَتْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وطَبَقًا بِهِ تُفَّاحَةٌ.. وَفَجْأَةً أَدْخَلَتْ عَلَيْهِنَّ يُوسُفَ..

نَظَرْنَ جَمِيعًا إِلَى يُوسُفَ وَهُنَّ فِي حَالَةِ ذُهُولٍ.. مَا كُلُّ هَذَا الجَمَالِ الرَّائِعِ.. هَذَا لا يُـمْكِنُ أَنْ يكُونَ إِنْسَانًا أَبَدًا.. هَذَا مَلَكٌ كَرِيمٌ.. وَلَـمْ يَشْعُرْنَ أَنَّ السِّكِّينَ بَدَلاً مِنْ أَنْ تَقْطَعَ التُّفَّاحَةَ قَطَعَتْ أَيْدِيهِنَّ دُونَ أَنْ يَشْعُرْنَ بِذَلِكَ.. قَالَتْ زَوْجَةُ العَزِيزِ وَهِيَ تَبْتَسِمُ لَـهُنَّ: هَذَا هُوَ يُوسُفُ.. مَا رَأْيُكُنَّ؟ قُلْنَ جَمِيعًا: لَكِ كُلُّ الحَقِّ.. قَالَتْ بِحِدَّةٍ: إِذَا لَـمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ بِهِ فَلَسَوْفَ أُدْخِلُهُ السِّجْنَ..



قَالَتِ النِّسْوَةُ لِيُوسُفَ: لِـمَاذَا لا تَسْمَعُ كَلامَ سَيِّدَتِكَ.. عَلَيْكَ أَنْ تُنَفِّذَ مَا تَطْلُبُهُ مِنْكَ.. قَالَ يُوسُفُ: السِّجْنُ أَفْضَلُ لِي مِنَ الخِيَانَةِ.. أَنَا لا أَخُونُ، وَلا يُـمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا يُغْضِبُ اللَّـهَ أَبَدًا. ثُمَّ دَعَا رَبَّهُ قَائِلاً: رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِـمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ. وَدَخَلَ يُوسُفُ السِّجْنَ وَهُوَ بَرِيءٌ.. لَكِنَّهُ كَانَ مُطْمَئِنَّ القَلْبِ، عِنْدَهُ يَقِينٌ أَنَّ اللَّـهَ سَوْفَ يَرْعَاهُ، وَيَنْصُرُهُ، وَيَرْفَعُ مِنْ



قَدْرِهِ، وَيُخَلِّصُهُ مِـمَّا هُوَ فِيهِ. وَهَكَذَا دَخَلَ يُوسُفُ السِّجْنَ دُونَ أَيِّ ذَنْبٍ اقْتَرَفَهُ.. لَكِنَّهُ صَبَرَ، وَكَانَتِ الفُرْصَةُ أَمَامَهُ لِكَي يَدْعُوَ إِلَى اللَّـهِ، وَيُعَلِّـمَ النَّاسَ التَّوْحِيدَ الخَالِصَ وَالعَقِيدَةَ الصَّحِيحَةَ. قَالَ لِـمَنْ مَعَهُ فِي السِّجْنِ: هُنَاكَ أَقْوَامٌ يَعْبُدُونَ آلِـهَةً عَدِيدَةً، وَكُلُّـهَا لَيْسَتْ آلِـهَةً، لأَنَّـهَا لا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ، لَكِنَّ الإِلَـهَ الحَقَّ هُوَ اللَّـهُ. وَجَعَلَ اللَّـهُ عَلَى يَدَيْهِ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ، فَكَانَ يُخْبِرُهُمْ بِالطَّعَامِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ.. وَكَانَ يُـمْكِنُهُ تَفْسِيرُ الأَحْلامِ الَّتِي يَرَوْنَـهَا فِي مَنَامِهِمْ، فَتَتَحَقَّقُ لَـهُمْ؛ كَمَا حَدَثَ مَعَ سَاقِي الـمَلِكِ الَّذِي بَشَّرَهُ بِالبَرَاءَةِ.

يوسف عليه السلام

وَفِي أَحَدِ اللَّيَالِي رَأَى مَلِكُ مِصْرَ رُؤْيَا فِي الـمَنَامِ أَفْزَعَتْهُ، وَأَدْخَلَتِ الضِّيقَ وَالقَلَقَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَصْبَحَ حَائِرًا لا يَدْرِي لَـهَا تَفْسِيرًا.. مَاذَا رَأَى الـمَلِكُ؟.. لَقَدْ رَأَى الـمَلِكُ حُلْمًا عَجِيبًا؛ رَأَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَخْرُجْنَ مِنَ النَّهْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ خَلْفَهُنَّ سَبْعُ بَقَرَاتٍ ضِعَافٌ عِجَافٌ، وَرُحْنَ يَأْكُلْنَ تِلْكَ البَقَرَاتِ السِّمَانِ. وَلَـمَّا حَاوَلَ الـمَلِكُ النَّوْمَ مَرَّةً أُخْرَى رَأَى الحُلْمَ نَفْسَهُ وَلَكِنْ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ.. كَانَ الحُلْمُ فِي هَذِهِ الـمَرَّةِ عِبَارَةً عَنْ سَبْعِ سُنْبُلاتٍ خَضْرَاءَ مُمْتَلِئَةٍ بِحَبَّاتِ القَمْحِ النَّاضِجَةِ.. وَقَدْ مَالَتْ عَلَيْهِنَّ سَبْعُ سُنْبُلاتٍ أُخْرَى يَابِسَةٌ، وَالْتَفَّتْ حَوْلَـهَا لِتَأْكُلَـهَا. قَامَ الـمَلِكُ مِنْ نَوْمِهِ فَزِعًا، وَقَدْ هَالَـهُ أَمْرُ هَذِهِ الرُّؤْيَا العَجِيبَةِ. أَحَسَّ الجَمِيعُ





بِالخَوْفِ، لأَنَّ الـمَلِكَ كَانَ غَاضِبًا جِدًّا، وَالقَلَقُ وَالتَّوتُّرُ يَرْتَسِمَانِ عَلَى مَلامِحِ وَجْهِهِ.. قَالُوا: بِصَرَاحَةٍ نَحْنُ لا نَعْلَمُ لَـهَا تَفْسِيرًا.. إِنَّنَا لَسْنَا بِعُلَمَاءَ فِي تَفْسِيرِ الأَحْلامِ. فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ كَانَ (سَاقِي الـمَلِكِ) يُقَدِّمُ كُئُوسَ الشَّرَابِ إِلَى الـمَلِكِ، فَلَمَّا سَمِعَ الحِوَارَ تَذَكَّرَ صَاحِبَهُ القَدِيمَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ فِي السِّجْنِ. نَعَمْ، تَذَكَّرَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ.. أَلَيْسَ هُوَ الشَّابُّ الصَّالِحُ الـمُؤْمِنُ، الَّذِي طَالَـمَا حَدَّثَهُمْ عَنِ اللَّـهِ.. فَرِحَ سَاقِي الـمَلِكِ جِدًّا حِينَ تَذَكَّرَ يُوسُفَ، وَانْطَلَقَ يُسَابِقُ الرِّيحَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى السِّجْنِ، وَتَقَابَلَ مَعَ يُوسُفَ، وَرَوَى لَهُ الحُلْمَ الغَرِيبَ الَّذِي رَآهُ الـمَلِكُ فِي نَوْمِهِ. قَالَ لَهُ: هَيَّا يَا يُوسُفُ، أَيُّهَا الصِّدِّيقُ.. أَخْبِرْنَا عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الحُلْـمِ؟!

قَالَ سَاقِي الـمَلِكِ: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾. أَجَابَ يُوسُفُ عَلَى الفَوْرِ: تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إلا قَلِيلاً مِـمَّا تَأْكُلُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَـهُنَّ إلا قَلِيلاً مِـمَّا تُحْصِنُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ. إِنَّ نَبِيَّ اللَّـهِ يُوسُفَ لَـمْ يَكْتَفِ بِتَفْسِيرِ الحُلْمِ فَقَط.. بَلْ قَدَّمَ الحُلُولَ أَيْضًا لِيُعَالِـجَ تِلْكَ الأَزْمَةَ الـمُقْبِلَةَ. اسْتَمَعَ الـمَلِكُ إِلَى السَّاقِي وَهُوَ يَنْقِلُ لَهُ بِالحَرْفِ تَفْسِيرَ يُوسُفَ.. فَتَعَجَّبَ الـمَلِكُ جِدًّا، وَرَاحَ يَضْرِبُ كَفًّا بِكَفٍّ

يوسف
عليه السلام



وَهُوَ يَقُولُ: يَا لَلْعَجَبِ، كَيْفَ تَـمَكَّنَ هَذَا الشَّابُّ مِنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الرُّؤْيَا بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ الـمُدْهِشَةِ.. إِنَّهُ عَبْقَرِيٌّ.. لَقَدْ وَضَعَ العِلاجَ الشَّافِي لِتِلْكَ الأَزْمَةِ.. يَا لَذَكَائِهِ الـمُفْرِطِ.. أَخْرِجُوا هَذَا الشَّابَّ (يُوسُفَ) مِنَ السَّجْنِ فَوْرًا، إِنَّنِي الـمَلِكُ آمُرُكُمْ أَنْ تُحْضِرُوا إِلَيَّ يُوسُفَ الآنَ لِيَصِيرَ قَرِيبًا مِنِّي وَمُعِينًا لِي عَلَى أُمُورِ الحُكْمِ .. هَيَّا.. لَكِنَّ يُوسُفَ رَفَضَ الخُرُوجَ مِنَ السِّجْنِ! قَالَ إِنَّهُ دَخَلَ السِّجْنَ بِتُهْمَةٍ بَاطِلَةٍ.. وَلابُدَّ أَنْ يُثْبِتَ بَرَاءَتَهُ أَوَّلاً؛ لأَنَّ النَّاسَ فِي الـمَدِينَةِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْهُ بِكَلامٍ سَيِّءٍ، وَزَوْجَةُ العَزِيزِ تَعْرِفُ الحَقِيقَةَ جَيِّدًا.



أَحْضَرَ الـمَلِكُ امْرَأَةَ العَزِيزِ، وَكُلَّ الَّذِينَ اتَّـهَمُوا يُوسُفَ بُـهْتَانًا وَزُورًا وَاسْتَمَعَ إِلَى كَلامِهِمْ.. لَقَدْ أَعْلَنُوا جَمِيعًا أَنَّ يُوسُفَ بَرِيءٌ.. وَأَقْسَمَتِ امْرَأَةُ العَزِيزِ أَمَامَ جَمِيعِ الحَاضِرِينَ أَنَّ يُوسُفَ شَابٌّ مُؤْمِنٌ، صَادِقٌ وَمُهَذَّبٌ، وَلَـمْ يَحْدُثْ مِنْهُ أَيُّ خَطَأٍ عَلَى الإِطْلاقِ.. وَلَـمْ يَرْتَكِبْ أَيَّ ذَنْبٍ قَط.. قَالَتْ إِنَّـهَا هِيَ الَّتِي جَرَتْ وَرَاءَهُ فِي رَدَهَاتِ القَصْرِ، وَحَاوَلَتْ أَنْ تَخُونَ زَوْجَهَا مَعَهُ لَكِنَّهُ أَبَى.. وَرَفَضَ بِشِدَّةٍ.. وَهِيَ الآنَ قَدْ تَابَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى اللَّـهِ ﷻ.

وَهَكَذَا خَرَجَ يُوسُفُ مِنَ السِّجْنِ.. خَرَجَ فِي مَوْكِبٍ حَافِلٍ حَتَّى وَصَلَ بِكُلِّ عِزَّةٍ إِلَى قَصْرِ الـمَلِكِ.